مخطط العلاقة الوثيقة بين العلوم الشرعية

....[المحدِّثون]...

يمهدون الأخبار الواردة عن المعصومين لـــ(علم الرواية)

...[علم الرواية]...

يضبط الأخبار وُيَنَقِّيهَا ويمهدها لـــ(علم الرجال)

...[علم الرجال]...

يُشَخِّصُ أوصاف رواة الحديث من كونهم ثقاة أو ضعفاء ويمهدها لـــ(علم الدراية)

...[علم الدراية]...

يُعَيِّنُ الرواية المعتبرة من غير المعتبرة – من خلال النظر في المتن والسند – ويمهدها لـــ(علم الأصول)

...[علم الأصول]...

يُثْبِتُ حجية الرواية المعتبرة أو عدم حجيتها في كشف الحكم الشرعي ويمهدها لـــ(علم الفقه)

...[علم الفقه]...

يستنبط الحكم الشرعي من الرواية (التي وثِّق رجالها ، وَصَحَ اعتبارها ، وثبتت حجيتها) ويمهدها لـــ(المكلف)

...[المكلف] ...

يجب أن يعمل المكلف بحكم الفقيه – الجامع للشرائط – المستَنبَط من الرواية ؛ لغرض إبراء الذمة أمام الله "عز وجل" في الأحكام التكليفية

الخلاصة : اذن يتضح ان علم الرجال يثبت لنا قيمة الرواة ، وعلم الحديث يثبت لنا قيمة الرواية ، وعلم الأصول يثبت لنا حجة الرواية ، وعلم الفقه يوفر من هذه الرواية حكماً شرعياً ، واخيراً على المكلف الامتثال لذلك الحكم .